12508 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن هارون الأزدي ح قال وأخبرني دعلج بن أحمد السجزي وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ومحمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا أبو عبد ا محمد بن إبراهيم العبدي قالوا ثنا عبد ا بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن محمد بن شهاب الزهري أن مالك بن أوس بن الحدثان حدثه قال Y أرسل إلي عمر بن الخطاب متكئا رماله إلى مفضيا سرير على جالسا بيته في فوجدته فقال النهار تعالى حين فجئته Bه على وسادة من آدم فقال لي يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفأ فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فأذن لهما قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال بعض القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم قال مالك بن أوس فخيل الي أنهم كانوا قدموهم لذلك قال عمر أنشدكم ا الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض [ص 298] أتعلمون أن رسول ا A قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على عباس وعلي Bهما فقال أنشدكما با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول ا A قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر فإن ا تبارك وتعالى كان خص رسول ا A بخاصة لم يخص بها أحدا غيره قال ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى ف وللرسول ولذي القربى وما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال فقسم رسول ا A بينكم النضير فوا ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول ا A يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ثم قال أنشدكم با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا Bهما بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول ا A قال أبو بكر أنا ولي رسول ا A فجئتما تطلب ميراثك من بن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر Bه قال رسول ا A لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا وا يعلم أنه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر فقلت أنا ولي رسول ا A وولي أبي بكر Bه فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا وا يعلم أني صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على أن عليكما عهد ا أن تعملا فيه بالذي كان يعمل به رسول ا A فأخذتماها بذلك فقال أكذلك

قالا نعم ثم جئتماني لأقضي بينكما لا واﷲ لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها الي رواه مسلم في الصحيح عن عبد اﷲ بن محمد بن أسماء ورواه البخاري عن إسحاق بن محمد الفروي عن مالك